قال ابن ثوبان اذا ازن تكلم يدافع عنى قوما عنيفا روى الأُرْوِيَّةُ الانثى من الوعول وبها سميت المراة وهى أُفعولة
في الاصل الا انهم قلبوا الواو الثانية ياء فادغموها فى التى بعدها وكسروا الاولى لتسلم الياء وثلاث اراوى على
افاعيل فاذا كثرت فهى الأَرْوَى على أَفْعَل بغير قياس وأَرْوَى ايضا اسم امراة والرَّيَّان ضد العطشان والمراة
رَيَّا ولم تبدل من الياء واوا لانها صفة وانما يبدلون الياء فى فَعْلى اذا كانت اسما والياء موضع اللام كقولك شروى
هذا الثوب وانما هى من شريت وتقوى وانما هى من التقية وان كانت صفة تركوها على اصلها قالوا امراة
خزيا وريا ولو كانت ريا اسما لكانت روى لانك كنت تبدل الياء واوا موضع اللام وتترك الواو التى هى عين فعلى
على الاصل وقول ابى النجم واها لريا ثم واها واها انما اخرجه على الصفة وريان اسم جبل ببلاد بنى عامر قال لبيد رويا
فمدافع الريان عرى رسمها خلقا كما ضمن الوحى سلامها ولنا قبلك روية اى حاجة والروية ايضا التفكر فى
الامر جرت فى كلامهم غير مهموزة والروية ايضا البقية من الدين ونحوه والرواء بالكسر والمد حبل
يشد به المتاع على البعير لئلا يسقط من النوم قال الراجز انى على ما كان من تخددى ودقة فى عظم ساقى
ويدى اروى على ذى العكن الضفندد ورويت على اهلى ولاهلى اذا اتيتهم بالماء يقال من اين ريتكم مفتوحة الراء
اى من اين ترتوون الماء ورويت من الماء بالكسر اروى ريا وريا ايضا وروى مثل رضى وارتويت وترويت
كله بمعنى ورويت الحديث والشعر رواية فانا راو فى الماء والشعر من قوم رواة قال الشاعر تروى لقى القى
فى صفصف تصهره الشمس فما ينصهر قال يعقوب ورويت القوم اورويهم ريا اذا استقيت لهم الماء ورويته
الشعر ترويه اى حملته على روايته وارويته ايضا وسمى يوم التروية لانهم كانوا يرتوون من الماء لما بعد وروّيت
فى الامر اذا نظرت فيه وفكرت يهمز ولا يهمز وتقول انشد القصيدة يا هذا ولا تقل اروها الا ان تامره بروايتها
اى باستظهارها والراوية العلم والراوية البعير او البغل او الحمار يستقى عليه والعامة تسمى المزاده راوية وذلك
جائز على الاستعارة والاصل ما ذكرناه قال ابو النجم تمشى من الردة مشى الحفل مشى الروايا بالمزاد الاثقل وماء
رواء بالفتح ممدود اى عذب ويقال الذى فيه للواردة رى قال الراجز يا ابلى ما ذامه فتابيه ماء رواء
ونصى حوليه واذا كسرت الراء قصرته وكتبته بالياء وقلت ماء روى ورجل له رواء اى منظر ورجل راوية
للشعر الماء للمبالغة وقوم رواء من الماء بالكسر والمد قال عمرو بن احمر تمشى الى رواء عاطنها تحتبر العانس
فى ريطاتها وعين ريه كثيرة الماء قال الاعشى فاوردها عينا من السيف رية به برأ مثل الفسيل المكمم
والروى حرف القافيه يقال قصيدتان على روى واحد والروى ايضا سحابة عظيمة القطر شديدة الوقع مثل السقى
ويقال شربت شربا رويا وارتوى الحبل غلظت قواه وارتوت مفاصل الرجل اعتدلت وغلظت رهو ابو عبيد
رها بين رجليه يرهو رهوا اى فتح ومنه قوله تعالى واترك البحر رهوا والرهو السير السهل يقال جاءت الخيل رهوا
قال ابن الاعرابى رها يرهو فى السير اى رفق قال القطامى فى نعت الركاب يمشين رهوا فلا الاعجاز خاذلة

ولا الصدور

ولا الصدور على الاعجاز تتكل والرهو والرهوة المكان المرتفع والمنخفض ايضا يجتمع فيه الماء وهو من الاضداد
وقال نصبنا مثل رهوة ذات حد محافظة وكنا الاكرمينا ه وقال ابو عبيد والرهو الجوبة تكون فى محلة القوم يسيل
فيها ماء المطر او غيره وفى الحديث انه قضى ان لا شفعة فى فناء ولا طريق ولا منقبة ولا ركح ولا رهو والجمع رهاء
والرهو المراة الواسعة الهن حكاه النضر بن شميل وارهيت لهم الطعام والشراب اذا ادمته لهم حكاه يعقوب
مثل ارهنت وهو طعام راهن وراه عن ابى عمرو اى دائم وانشد للاعشى لا يستفيقون منها وهى راهنة الا
بهات وان علوا وان نهلوا ويروى راهنه يعنى الخمر وارْهِ على نفسك اى ارفق بها والرهو ضرب من الطير
يقال هو الكركى ورهوه فى شعر ابى ذويب عقبة مكان معروف ويقال افعل ذلك رهوا اى ساكنا على هينتك
وعيش راه اى ساكن رافه وخمس راه اذا كان سهلا ورها البحر اى سكن والرهاء الارض الواسعة ورهاء
بالضم حى من مذحج والنسبة اليهم رهاوى

فصل الزاى

زبى زبيت الشئ ازبيه زبيا حملته
وقال فانها بعض ما تزبى لك الرقم ه وازدبيت الشئ اذا احتملته والزبية الرابية لا يعلوها الماء وفى المثل
قد بلغ السيل الزبى والزبية حفرة تحفر للاسد سميت بذلك لانهم كانوا يحفرونها فى موضع عال يقال تزبيت
زبية وقال كالثور تزبى زبية فاصطيدا ه والازبى السرعة والنشاط على افعول واستثقل التشديد
على الواو وقال بشمجى المشى عجول الوثب حتى اتى ازبيها بالادب قال الاصمعى الازابى ضروب مختلفة من السير
واحدها ازبى وهو النشاط والامر العظيم زجو زجيت الامر تزجية اذا دافعته بشى يقال كيف تزجى
الايام اى كيف تدافعها ورجل مزجى الى مزلج وتزجيت بكذا اكتفيت به وقال تزج من دنياك بالبلاغ
وازجيت الابل سقتها قال ابن الرقاع تزجى اغن كان ابرة روقه قلم اصاب من الدواة مدادها والمزجى
الشئ القليل وبضاعة مزجاة قليلة والريح تزجى السحاب والبقرة تزجى ولدها اى تسوقه وزجا الخراج
يزجو زجاء ممدود اذا تيسرت جبايته والزجاء النفاذ فى الامر يقال فلان ازجى بهذا الامر من فلان
اى اشد نفاذا فيه منه ويقال عطاء قليل يزجو خير من كثير لا يزجو ويقال ضحك حتى زجا اى انقطع ضحكه
زدا الصبى الجوز يزدو زدوا اى لعب ورمى به فى الحفرة وتلك الحفرة هى المزداة يقال ابعد المدى
وازده قال ابو عبيد الزدو لغة فى السدو وهو مد اليد نحو الشئ كما تسدو الابل فى سيرها بايديها
زرى زريت عليه بالفتح زراية وتزريت اذا عتبت عليه قال يا ايها الزارى على عمر قد قلت فيه غير ما تعلم
وقال آخر وانى على ليلى لزار وانى على ذاك فيما بيننا مستديمها اى عاتب ساخط غير راض وقال
ابو عمرو الزارى على الانسان الذى لا يعده شيئا وينكر عليه فعله والازراء التهاون بالشئ يقال ازريت به
اذا قصرت به وازدريته اى حقرته زفى الزفيان شدة هبوب الريح يقال زفته الريح زفيانا اى طردته
قاله ابن السراج وناقة زفيان سريعة وقوس زفيان سريعة الارسال للسهم وزفيان اسم شاعر

Copyright © King Saud University